الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

17 مايو 2023 15:44 مساء

للمرة الأولى.. دبي تستضيف اجتماع الرابطة الدولية للعلامات التجارية 2026

دبي: «الخليج»

أعلنت الرابطة الدولية للعلامات التجارية (الأربعاء) اختيار دبي لاستضافة الاجتماع السنوي للرابطة للعام 2026، وهو التجمع الأكبر من نوعه على مستوى العالم والمعني بمناقشة أهم الموضوعات والقضايا المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية وخاصة في مجال العلامات التجارية وحقوق المؤلف، والذي يستقطب سنوياً أكثر من 8,000 خبير في هذا المجال، بمن في ذلك المحامين وأصحاب العلامات التجارية والحكومات والمؤسسات الأكاديمية وغيرهم من ذوي الصلة.

جاء الإعلان عن اختيار دبي لاستضافة الحدث في 2026 خلال الاجتماع السنوي للرابطة في سنغافورة، وهي المرة الأولى التي تفوز بهذه الاستضافة مدينة في منطقة الشرق الأوسط، إذ يأتي هذا الإنجاز تتويجاً للجهود المكثفة المبذولة خلال الفترة الماضية لاستقطاب هذا الحدث المهم، بالتعاون بين جمعية الإمارات للملكية الفكرية ووزارة الاقتصاد ودائرة السياحة والاقتصاد بدبي وغرف تجارة دبي وشرطة دبي، تأكيداً على مكانة دبي الرائدة سواء في مجال استضافة

الفعاليات العالمية الكبرى، والثقة الكبيرة التي تتمتع بها في الأوساط الدولية في قدرتها على توفير كافة المقومات اللازمة لإنجاح مثل تلك اللقاءات العالمية المهمة التي من شأنها تقديم قيمة مضافة تدفع في سبيل تطوير قطاعات حيوية تخدم التنمية الشاملة والمستدامة حول العالم.

عبدالقدوس العبيدلي: استضافة دبي للاجتماع تعكس التقدير الدولي للإمارات

وقد أشاد اللواء الدكتور عبدالقدوس العبيدلي، رئيس جمعية الإمارات للملكية الفكرية بالتعاون البناء الذي أثمر هذا الإنجاز وتكلل الجهود بالفوز باستضافة هذا الاجتماع الدولي بما يحمله من قيمة نظراً لأهمية الموضوعات التي يتناولها بالنقاش، وقال سعادته: «يسر جمعية الإمارات للملكية الفكرية أن تعلن فوز دبي باستضافة الاجتماع السنوي للرابطة الدولية، ولا يفوتنا في هذه المناسبة أن نتوجه بكل الشكر والتقدير لكل الجهات التي تعاونت في تحقيق هذا الإنجاز الذي يبرز مدى فاعلية وتأثير منظومة العمل المتكاملة في دولة الإمارات، وما تتسم به من أعلى درجات التنسيق، وهو ما يؤكد قدرة كافة أجهزة الدولة، وعلى الصعيدين الاتحادي والمحلي، على تحقيق نجاحات نوعية تسهم في تحقيق رؤية القيادة الرشيدة للمستقبل، وتعمل على تحويل ما تحمله من أهداف طموحة إلى إنجازات ملموسة على الأرض تعزز من مكانة دبي ودولة الإمارات كمركز رئيسي لانطلاق الأفكار المبدعة التي تخدم البشرية وضمن مختلف القطاعات الحيوية».
وأضاف: «اختيار دبي لاستضافة هذا الاجتماع يعكس مدى التقدير الدولي لما توليه دولة الإمارات العربية المتحدة وقيادتها الرشيدة من اهتمام لحماية الملكية الفكرية، وحرصها على إنجاح حوار عالمي من شأنه إيجاد الضمانات الكفيلة بحمايتها وصون مصالح أصحابها، لاسيما في ضوء المكانة الكبيرة التي تتمتع بها الإمارات ودبي كمركز رئيس للتجارة والإبداع والابتكار. ونتطلع للعمل عن قرب مع جميع شركائنا لجعل هذا الاجتماع الأفضل في تاريخ اجتماعات الرابطة».
عبدالله آل صالح: الإمارات ملتزمة بتعزيز بيئة الأعمال والاستثمار
من جانبه، قال عبدالله آل صالح، وكيل وزارة الاقتصاد إن استضافة دولة الإمارات للاجتماع السنوي للرابطة الدولية للعلامات التجارية 2026 تؤكد أهمية دور الدولة على الصعيد العالمي في مجال الملكية الفكرية عامة، والعلامات التجارية بشكل خاص، والتزامها بتعزيز البيئة الرائدة للأعمال والاستثمار من خلال توفير منظومة قوية لحماية الملكية الفكرية، كما تعكس الاهتمام الكبير الذي توليه الإمارات للتعاون الدولي وتمكين الشراكات الاستراتيجية من توفير الدعم للاقتصاد الوطني والابتكار.

محمد لوتاه: دبي تتمتع ببيئة أعمال محفّزة على الابتكار والتطوير

بدوره، قال محمد علي راشد لوتاه، مدير عام غرف دبي: «انطلاقا من مسؤوليتنا كذراع تنموي رئيسي لإمارة دبي، تضطلع غُرف دبي بدور مهم في استقطاب الفعاليات العالمية، ومنها الاجتماع السنوي للرابطة الدولية للعلامات التجارية 2026، إذ تتمتع الإمارة ببيئة أعمال محفزة على الابتكار، وشبكة متكاملة من حاضنات ومسرّعات الشركات الناشئة والمختبرات التنظيمية التي تساعد على تطوير نماذج جديدة للأعمال التقنية واختبارها. ونظراً لأهمية العلامة التجارية المُسجّلة والملكية الفكرية بالنسبة لأي شركة، فإننا نتطلع لدعم هذا الحدث المهم الذي من شأنه تمكين مجتمع الأعمال في دولة الإمارات والعالم، مؤكدين التزامنا بتسريع نمو الأعمال التجارية، وترسيخ مكانة دبي مركزاً عالمياً للتجارة والأعمال».

وتنسجم استضافة الاجتماع السنوي للرابطة الدولية للعلامات التجارية في العام 2026 مع أهداف «مئوية دولة الإمارات 2071» لاسيما محور «الاقتصاد المعرفي المتنوع»، وهو أحد أربعة محاور تستند إليها الخطة المئوية، إذ يشمل هذا المحور الاستثمارات في البحث والتطوير في القطاعات الواعدة، والتركيز على الابتكار وريادة الأعمال والصناعات المتقدمة، وتعزيز حماية الملكية الفكرية والابتكار، ومنح المبتكرين الثقة للاستثمار في البحث والتطوير، إضافة إلى توفير حوافز الترويج للمنتجات وتصديرها.

أحمد الخاجة: نتطلع للعمل مع جميع الشركاء لضمان نجاح الحدث

وقال أحمد الخاجة، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة: «إن جذب واستضافة الفعاليات التي ترتبط بالقطاعات الرئيسية في دبي هو جزء مهم من استراتيجيتنا، إذ سيوفر الاجتماع السنوي للرابطة الدولية للعلامات التجارية 2026 فرصة للبناء على الزخم الذي حققته الإمارة في هذا المجال، وكذلك سيوفر منصة مثالية لخبراء الملكية الفكرية والمهنيين لتبادل المعرفة والأفكار والخبرات وبناء جسور جديدة للتواصل. نتطلع إلى العمل مع جمعية الملكية الفكرية في الإمارات والرابطة الدولية للعلامات التجارية وغيرهم من الشركاء لضمان نجاح الحدث وترك إرث إيجابي دائم له ليس فقط في دبي ودولة الإمارات، ولكن في المنطقة بشكل عام».

33,500 فرد في 181 دولة

يُذكر أن الرابطة الدولية للعلامات التجارية هي منظمة دولية عريقة وغير ربحية تأسست في العام 1878، وتهدف إلى تعزيز وحماية حقوق الملكية الفكرية والعلامات التجارية على مستوى العالم. تضم الرابطة في عضويتها أكثر من 6,000 شركة وتمثل أكثر من 33,500 فرد في أكثر من 181 دولة، وتعد من أهم المنظمات العالمية المعنية بمجال الملكية الفكرية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©